

القراءة في الصلاة البسمة قبل تكبيرة الإحرام

السؤال: نسمع من بعض المصلين قبل أن يُكَبِّرَ للصلاة يقول بصوت مسموع: (بسم الله)، ثم يُكَبِّرُ فما حكم البسمة في هذا الموضع؟

الجواب: هذا الذي يُسمى إذا قام إلى الصلاة قبل التكبير لا شك أنه يقصد بذلك طلب العون من الله -جل وعلا-، يعني: باسم الله أقول ذلك مستعينًا بالله، فيُقَدَّرُ الجار والمجرور متعلقًا بـ(مستعينًا) أو (أستعين) بالله وأطلب العون منه على أداء هذه العبادة العظيمة، ويُؤجر على هذا المقصد، لكن البسمة في هذا الموضع لم يرد فيها دليل، فلو قالها أحيانًا بهذا القصد لا شك أنه يُؤجر عليه ويُعان على أداء هذه العبادة، لكن اتخاذ ذلك عادةً وديدنًا لا شك أنه يحتاج إلى دليل ولا دليل هنا، والله أعلم.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثانية والأربعون، ١٤٣٢/٨/٨.